



www.massira.jo

# أسس العمليات المصرفية الاسلامية

الدكتور

حسين محمد سمحان



رقم التصنيف : 273.7  
المؤلف ومن هو في حكمه : حسين محمد سمحان  
عنوان الكتاب : أسس العمليات المصرفية الإسلامية  
رقم الإيداع : 2012/5/1818  
الواصفات : البنوك الإسلامية/ الاقتصاد الإسلامي  
بيانات الناشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

## حقوق الطبع محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار المسيرة للنشر والتوزيع عمان- الأردن  
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على اشرطة  
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Copyright © All rights reserved

No part of this publication may be translated,  
reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base  
or retrieval system, without the prior written permission of the publisher

الطبعة الأولى 2013م - 1434هـ

الطبعة الثانية 2016م - 1437هـ

الطبعة الثالثة 2025م - 1446هـ



## عنوان الدار

الرئيسي : عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي هاتف : 962 6 5627049 فاكس : 962 6 5627059  
الفرع : عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف : 962 6 4640950 فاكس : 962 6 4617640  
صندوق بريد 7218 عمان - 11118 الأردن

E-mail: Info@massira.jo . Website: www.massira.jo

التصميم والخراج : دائرة الانتاج

www.massira.jo

# أسس العمليات المصرفية الإسلامية

الدكتور  
حسين محمد سمحان



## الفهرس

المقدمة ..... 17

### الفصل الأول

#### مقدمة في البنوك التجارية

تمهيد ..... 21

1-1 نشأة البنوك التجارية (التقليدية) ..... 21

2-1 تعريف البنك التجاري (التقليدي) ..... 23

3-1 الهيكل التنظيمي للبنك التقليدي ..... 26

4-1 أهمية المصارف التجارية للاقتصاد القومي ..... 28

5-1 البنوك التجارية ودورها في التوسع النقدي (مضاعفة النقد) ..... 29

6-1 ميزانية البنك التجاري (التقليدي) ..... 30

1-6-1 مصادر التمويل في البنك التجاري التقليدي ..... 30

2-6-1 استخدامات الأموال في البنك التقليدي ..... 31

7-1 حكم أعمال البنوك التجارية التقليدية في الشرع ..... 36

أسئلة الفصل الأول ..... 38

### الفصل الثاني

#### ماهية البنوك الإسلامية

تمهيد ..... 41

1-2 مفهوم البنك الإسلامي ..... 42

2-2 نشأة المصارف الإسلامية ..... 42

3-2 مظاهر تطور المصارف الإسلامية ..... 46

4-2 البنوك الإسلامية في الأردن ..... 47

- 54 ..... أسباب انتشار المصارف الإسلامية 5-2  
55 ..... أحدث التقارير العالمية بخصوص المصرفية الإسلامية 6-2  
57 ..... أسئلة الفصل الثاني

## الفصل الثالث

### أسس وضوابط العمل المصرفي الإسلامي

- 61 ..... تمهيد  
61 ..... 1-3 خصائص الاقتصاد الإسلامي  
67 ..... 2-3 العقود والمعاملات في الإسلام  
68 ..... 1-2-3 مفهوم العقد  
68 ..... 2-2-3 شروط صحة العقد في الإسلام  
69 ..... 3-2-3 حق المتعاقد في وضع الشروط في العقد  
70 ..... 4-2-3 هل هناك عقود إسلامية وعقود غير إسلامية؟  
70 ..... 3-3 ماهية الربا والربح  
70 ..... 1-3-3 مفهوم الربا  
73 ..... 2-3-3 الربا في الاصطلاح الاقتصادي  
73 ..... 3-3-3 أدلة تحريم الربا وتخفيف عقوبة المرابين  
75 ..... 4-3-3 تحريم الربا في جميع الشرائع السماوية  
76 ..... 5-3-3 تحريم الربا في المذاهب الوضعية  
76 ..... 6-3-3 أنواع الربا  
78 ..... 7-3-3 الربح في الفقه الإسلامي  
78 ..... 1-7-3-3 مفهوم الربح  
80 ..... 2-7-3-3 الفرق بين الربح والتاج والغلة  
80 ..... 3-7-3-3 الفرق بين الربح والنماء والزيادة  
80 ..... 4-7-3-3 الفرق بين الربح والفائدة  
81 ..... 5-7-3-3 الفرق بين الربح والربا  
82 ..... 6-7-3-3 هل للربح حد أعلى؟

## الفهرس

|    |   |
|----|---|
| 85 | 4-3 أسس ومبادئ العمل المصرفي الإسلامي       |
| 90 | 5-3 البيئة التي تعمل فيها المصارف الإسلامية |
| 91 | 6-3 الهيكل التنظيمي للبنك الإسلامي          |
| 93 | أسئلة الفصل الثالث                          |

## الفصل الرابع

### مصادر واستخدامات الأموال في المصارف الإسلامية

|     |  |
|-----|--|
| 97  | تمهيد  |
| 97  | 1-4 القوائم المالية في المصارف الإسلامية                     |
| 120 | 2-4 مصادر الأموال في المصارف الإسلامية                       |
| 120 | 1-2-4 المصادر الداخلية للأموال في المصارف الإسلامية          |
| 123 | 2-2-4 المصادر الخارجية للأموال في المصارف الإسلامية          |
| 123 | 1-2-2-4 حسابات العملاء (الودائع المصرفية الإسلامية بأنواعها) |
| 125 | 2-2-2-4 صكوك الاستثمار                                       |
| 127 | 3-2-2-4 أحدث التقارير حول الصكوك                             |
| 128 | 4-2-2-4 شهادات الإيداع                                       |
| 128 | 5-2-2-4 صناديق الاستثمار                                     |
| 129 | 3-4 استخدامات الأموال في المصارف الإسلامية                   |
| 129 | 1-3-4 أسس الاستثمار في المصارف الإسلامية                     |
| 130 | 2-3-4 أشكال الاستثمار في المصارف الإسلامية                   |
| 136 | اسئلة الفصل الرابع   |

## الفصل الخامس

### الحسابات والودائع المصرفية في البنوك الإسلامية

|     |                                     |
|-----|-------------------------------------|
| 139 | تمهيد                               |
| 139 | 1-5 مفاهيم أساسية في حسابات العملاء |
| 142 | 2-5 الحسابات (الودائع) الإئتمانية   |

- 142 ..... 1-2-5 أهم أنواع الحسابات الائتمانية في البنوك الإسلامية
- 144 ..... 2-2-5 أهم الأحكام المتعلقة بالحسابات الائتمانية في المصارف الإسلامية
- 147 ..... 3-2-5 القروض الحسنة المتبادلة والأرصدة التعويضية
- 148 ..... 4-2-5 أهم الأحكام المتعلقة بالشيكات
- 148 ..... 5-2-5 مزايا الحسابات الجارية للبنوك والمتعاملين
- 149 ..... 3-5 حسابات الاستثمار في المصارف الإسلامية
- 150 ..... 1-3-5 أنواع حسابات الاستثمار
- 153 ..... 2-3-5 الفرق بين الحسابات الاستثمارية في البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية
- 153 ..... 3-3-5 مسألة خلط مال المضاربة
- 155 ..... 1-3-3-5 خلط أموال هذه الحسابات ببعضها
- 155 ..... 2-3-3-5 خلط أموال هذه الحسابات بأموال البنك الذاتية وما في حكمها
- 156 ..... 3-3-3-5 تحديد البنك لأولوية الاستثمار للأموال المختلطة
- 156 ..... 4-3-3-5 تخصيص الإيرادات والمصروفات لوعاء مضاربة الحسابات المشتركة
- 157 ..... 4-3-5 معدل الاستثمار والمبالغ المحتجزة من الحسابات الاستثمارية المشتركة
- 157 ..... 5-3-5 أسس توزيع الأرباح بين البنك وأصحاب حسابات الاستثمار
- 158 ..... 4-5 الحسابات الاستثمارية المخصصة
- 160 ..... أسئلة الفصل الخامس

## الفصل السادس

### صناديق الاستثمار وتطبيقاتها في البنوك الإسلامية

- 163 ..... تمهيد
- 163 ..... 1-6 مفهوم الصناديق الاستثمارية
- 164 ..... 2-6 نشأة وتطور الصناديق الاستثمارية
- 165 ..... 3-6 أسباب ظهور الصناديق الاستثمارية
- 166 ..... 4-6 أسباب نمو صناديق الاستثمار
- 167 ..... 5-6 لماذا تهتم المصارف بصناديق الاستثمار؟
- 167 ..... 6-6 مزايا الصناديق الاستثمارية

الفهرس

- 7-6 مخاطر الصناديق الاستثمارية ..... 170
- 8-6 الأشكال القانونية للصناديق الاستثمارية ..... 172
- 9-6 أنواع الصناديق الاستثمارية..... 173
- 10-6 نشرة الإصدار لصندوق الاستثمار المشترك..... 176
- 11-6 قياس الأداء في صناديق الاستثمار ..... 177
- 12-6 عمليات الصناديق الاستثمارية ..... 178
- 13-6 العلاقات التعاقدية بين أطراف الصناديق الاستثمارية ..... 180
- 14-6 التحديات أمام المصارف في مجال الصناديق الاستثمارية ..... 182
- 15-6 استراتيجيات مواجهة تحديات صناديق الاستثمار لدى المصارف ..... 185
- 16-6 الصناديق الاستثمارية الإسلامية ..... 185
- تمهيد ..... 185
- 1-16-6 مفهوم صناديق الاستثمار الإسلامية..... 186
- 2-16-6 أهمية الصناديق الاستثمارية في النظام الاقتصادي الإسلامي ..... 187
- 3-16-6 التكيف الفقهي للصناديق الاستثمارية الإسلامية ..... 189
- 4-16-6 الأحكام الفقهية المتعلقة بالصناديق الاستثمارية الإسلامية ..... 189
- 1-4-16-6 تقسيم رأس مال الصناديق إلى أوراق مالية ..... 189
- 2-4-16-6 مساهمة جهة الإصدار في رأس مال الصناديق الاستثمارية (اشترك المضارب في رأس المال)..... 190
- 3-4-16-6 دفع رأسمال الصناديق على دفعات ..... 190
- 4-4-16-6 تداول أسهم المشاركة (بيع وشراء أسهم الصندوق)..... 191
- 5-4-16-6 ضمان رأسمال الصندوق ..... 193
- 6-4-16-6 توزيع مصروفات المضاربة ..... 194
- 7-4-16-6 مسألة اقتطاع الاحتياطيات في الصناديق ..... 194
- 8-4-16-6 مسألة التنضيف الحكمي في الصناديق ..... 195
- 9-4-16-6 تداول أسهم الصناديق الاستثمارية الإسلامية والتعهد بإعادة الشراء (التخارج)..... 195



|     |            |                                  |
|-----|------------|----------------------------------|
| 195 | 1-9-4-16-6 | تكييف التخارج                    |
| 196 | 2-9-4-16-6 | شروط صحة التخارج                 |
| 196 | 3-9-4-16-6 | الصناديق الاستثمارية             |
| 197 | 4-9-4-16-6 | علاقة التخارج بالتقويم           |
| 197 | 5-9-4-16-6 | التعهد بإعادة الشراء (الاسترداد) |
| 200 | 5-16-6     | أنواع صناديق الاستثمار الإسلامية |
| 204 |            | أسئلة الفصل السادس               |

### الفصل السابع

#### الاستثمار والتمويل في البنوك الإسلامية

|     |         |   |
|-----|---------|---|
| 207 |         | تمهيد   |
| 207 | 1-7     | مفهوم الاستثمار في الفكر الإسلامي                                   |
| 208 | 2-7     | خصوصية الاستثمار الإسلامي وأهميته                                   |
| 208 | 3-7     | أسس وأهداف سياسات التمويل والاستثمار في المصارف الإسلامية           |
| 210 | 4-7     | معايير استثمار الأموال في الإسلام                                   |
| 210 | 5-7     | اختلاف الاستثمار والتمويل في المصارف الإسلامية عن المصارف التقليدية |
| 213 | 6-7     | أدوات الاستثمار في المصارف الإسلامية (المشاركات، المضاربات)         |
| 213 | 1-6-7   | المشاركة في المصارف الإسلامية                                       |
| 213 | 1-1-6-7 | مفهوم المشاركة  |
| 213 | 2-1-6-7 | مشروعية عقد الشركة  |
| 214 | 3-1-6-7 | شروط صحة عقد الشركة   |
| 215 | 4-1-6-7 | أنواع الشركات وأحكامها في الفقه الإسلامي                            |
| 217 | 5-1-6-7 | المشاركة في المصارف الإسلامية                                       |
| 222 | 6-1-6-7 | المشاركة المتناقصة (المنتهية بالتمليك)                              |
| 229 | 7-1-6-7 | المشاركة المتناقصة مع الإجارة                                       |
| 229 | 2-6-7   | الاستثمار بالمضاربة في المصارف الإسلامية                            |
| 229 | 1-2-6-7 | مفهوم المضاربة  |

الفهرس

- 230 ..... 2-2-6-7 مشروعية المضاربة
- 231 ..... 3-2-6-7 أنواع المضاربة
- 231 ..... 4-2-6-7 شروط صحة عقد المضاربة
- 233 ..... 5-2-6-7 انتهاء المضاربة
- 234 ..... 6-2-6-7 الاستثمار بالمضاربة في المصارف الإسلامية
- 238 ..... 7-2-6-7 مصادر مخاطر الاستثمار بالمضاربة
- 243 ..... 7-7 عمليات التمويل الإسلامي
- 243 ..... 1-7-7 المراجعة والمراجعة المركبة
- 244 ..... 1-1-7-7 مفهوم المراجعة والمراجعة للأمر بالشراء (المراجعة المصرفية أو المراجعة المركبة)
- 245 ..... 2-1-7-7 مشروعية المراجعة
- 245 ..... 3-1-7-7 مشروعية المراجعة المركبة (المراجعة للأمر بالشراء)
- 249 ..... 4-1-7-7 الفروق الرئيسية بين المراجعة والمراجعة المركبة
- 250 ..... 5-1-7-7 المراحل الأساسية لعقد المراجعة المصرفية
- 251 ..... 6-1-7-7 خطوات تنفيذ المراجعة المصرفية
- 251 ..... 7-1-7-7 الضوابط الشرعية لبيع المراجعة للأمر بالشراء في المصارف الإسلامية
- 257 ..... 8-1-7-7 صندوق التكافل أو التأمين التبادلي
- 257 ..... 1-8-1-7-7 مفهوم التأمين التعاوني
- 258 ..... 2-8-1-7-7 صندوق التكافل في المصارف الإسلامية وأهدافه
- 259 ..... 3-8-1-7-7 دور صندوق التكافل في إدارة مخاطر الائتمان في المصارف الإسلامية
- 260 ..... 4-8-1-7-7 آلية الاشتراك في صندوق التأمين التبادلي
- 264 ..... 2-7-7 بيع التورق
- 264 ..... 1-2-7-7 مفهوم التورق
- 265 ..... 2-2-7-7 الفرق بين العينة والتورق
- 265 ..... 3-2-7-7 أنواع التورق

- 268 ..... 4-2-7-7 التورق العكسي أو المراجعة العكسية
- 269 ..... 3-7-7 بيع السلم
- 269 ..... 1-3-7-7 مفهوم بيع السلم ومشروعيته
- 270 ..... 2-3-7-7 ضوابط بيع السلم
- 271 ..... 3-3-7-7 مزايا السلم للبائع والمشتري
- 271 ..... 4-3-7-7 الأحكام المتعلقة بعقد السلم
- 273 ..... 5-3-7-7 الخطوات العملية لبيع السلم في البنك الإسلامي
- 273 ..... 8-7 بيع الاستصناع
- 273 ..... 1-8-7 مفهوم الاستصناع ومشروعيته
- 275 ..... 2-8-7 شروط صحة عقد الاستصناع
- 276 ..... 3-8-7 أحكامه وصفته
- 276 ..... 4-8-7 خصائص بيع الاستصناع
- 277 ..... 5-8-7 تطبيقات الاستصناع في البنوك الإسلامية
- 277 ..... 6-8-7 الضوابط الشرعية لعقد الاستصناع
- 280 ..... 7-8-7 الإجراءات العملية لتمويل الاستصناع
- 280 ..... 8-8-7 مزايا عقد الاستصناع
- 281 ..... 9-7 التمويل بالإجارة
- 281 ..... 1-9-7 مفهوم الإجارة ومشروعيته
- 283 ..... 2-9-7 مزايا الإجارة للمستأجر وللمؤجر
- 285 ..... 3-9-7 خصائص عقد الإجارة
- 285 ..... 4-9-7 أقسام الإجارة
- 290 ..... 5-9-7 الخطوات العملية للتأجير المنتهي بالتمليك في البنوك الإسلامية الأردنية ...
- 291 ..... 6-9-7 الضوابط الشرعية لعقد التأجير في البنوك الإسلامية
- 292 ..... 7-9-7 أحكام الأجرة
- 293 ..... 8-9-7 أحكام المنفعة
- 294 ..... أسئلة الفصل السابع

295 ..... التمارين

## الفصل الثامن

### الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية

- 299 ..... تمهيد
- 299 ..... 1-8 الخدمات المصرفية الاجتماعية في المصارف الإسلامية
- 299 ..... 1-1-8 القرض الحسن وتطبيقاته في المصارف الإسلامية
- 305 ..... 2-1-8 إدارة أموال الزكاة
- 306 ..... 2-8 الخدمات المصرفية التجارية
- 306 ..... 1-2-8 الحوالات المصرفية
- 307 ..... 1-1-2-8 مفهوم الحوالة والحوالة المصرفية
- 308 ..... 2-1-2-8 أطراف الحوالة المصرفية
- 308 ..... 3-1-2-8 خطوات تنفيذ الحوالة من الناحية العملية
- 309 ..... 4-1-2-8 أنواع الحوالات المصرفية من الناحية الفقهية
- 310 ..... 5-1-2-8 الجوانب الشرعية للحوالات المصرفية
- 311 ..... 2-2-8 خطابات الضمان المصرفية (الكفالات المصرفية)
- 312 ..... 1-2-2-8 مفهوم الكفالة وأسباب نشوئها
- 312 ..... 2-2-2-8 أقسام الكفالة
- 312 ..... 3-2-2-8 مفهوم خطاب الضمان المصرفي وأطرافه
- 314 ..... 4-2-2-8 خصائص خطاب الضمان
- 315 ..... 5-2-2-8 أنواع الكفالات المصرفية
- 316 ..... 6-2-2-8 إجراءات تنفيذ خطابات الضمان
- 317 ..... 7-2-2-8 مسألة أخذ الأجرة على خطابات الضمان
- 318 ..... 8-2-2-8 الضوابط الشرعية للتعامل بخطابات الضمان
- 319 ..... 3-2-8 الإعتمادات المستندية
- 319 ..... 1-3-2-8 مفهوم الاعتماد المستندي وأطرافه
- 321 ..... 2-3-2-8 خطوات فتح وتسديد الاعتماد المستندي

|     |  |         |
|-----|--|---------|
| 322 | ..... المستندات المطلوبة عادة في الاعتماد المستندي             | 3-3-2-8 |
| 323 | ..... أنواع الإعتمادات المستندية في البنوك الإسلامية           | 4-3-2-8 |
| 324 | ..... الجوانب الشرعية للإعتمادات المستندية                     | 5-3-2-8 |
| 327 | ..... البطاقات المصرفية  | 4-2-8   |
| 327 | ..... مفهوم البطاقات المصرفية                                  | 1-4-2-8 |
| 328 | ..... مواصفات البطاقات المصرفية                                | 2-4-2-8 |
| 329 | ..... أطراف البطاقة المصرفية العالمية                          | 3-4-2-8 |
| 330 | ..... أنواع بطاقات الائتمان                                    | 4-4-2-8 |
| 335 | ..... الجوانب الشرعية للبطاقات الائتمانية في المصارف الإسلامية | 5-4-2-8 |
| 337 | ..... الخدمات التجارية الأخرى                                  | 3-8     |
| 337 | ..... تحصيل الأوراق التجارية                                   | 1-3-8   |
| 337 | ..... إدارة الممتلكات  | 2-3-8   |
| 337 | ..... إدارة الاككتاب   | 3-3-8   |
| 337 | ..... تأجير الصناديق الحديدية                                  | 4-3-8   |
| 338 | ..... أسئلة الفصل الثامن                                       |         |
| 339 | ..... الملاحق  |         |
| 405 | ..... المراجع  |         |